[97] ومشيخة الشيخ الصدوق (1). وقد عده الشيخ في رجاله من أصحاب الامام الرضا (ع) (2)، بل عده البرقي من أصحاب الامام الكاظم (ع) (3). فمن هذه طبقته كيف يروي عن هارون الذي هو من أصحاب الامامين الهادي والعسكري (ع) ؟ ! الرواية الثالثة: ما فيه - أيضا - عن " العدة، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن علي بن عقبة، وثعلبة بن ميمون، وغالب بن عثمان، وهارون بن مسلم، عن بريد بن معاوية " (4). والصحيح هو: مروان بن مسلم، وذلك لعدم تناسب طبقة ابن فضال الذي هو من أصحاب الامام الرضا (ع) (5) مع طبقة هارون. ثم إنا لم نعثر على رواية أخرى لابن فضال عن (هارون) غير هذه، وأما روايته عن (مروان)، فهي متعددة (6)، بل هو الراوي لكتابه كما في فهرست الشيخ الطوسي (7). نعم، روى الشيخ الصدوق في كتاب (فضائل شهر رمضان) حديثا عن

_____ (1) من لا يحضره الفقيه: ج 4، ص 534. (2) رجال الشيخ الطوسي: ص 364، رقم 14. (3) رجال البرقي: ص 51. (4) الكافي: ج 8، ص 79، ح 35. (5) رجال الشيخ الطوسي: ص 354، رقم 2، ورجال البرقي: ص 54. (6) لاحظ على سبيل المثال: التهذيب: ج 1، ص 357، ح 1069 ؟ وج 2، ص 156، ح 611، وص 298، ح 1201، والاستبصار: ج 1، ص 327، ح 1222، ورجال الكشي: ص 361، رقم 668 ؟ وكامل الزيارات: ص 65، ب 19، ح 3، وص 79، ب 25، ح 11، وعلل الشرائع: ج 1، ص 32، ب 29، ح 2. (7) فهرست الشيخ الطوسي: ص 328، رقم 711. _____